

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة حـفيدات عائشة

♣ تـقـدمـــــ :



" تجبر الطغاة وسلمية الدعوات سيحرقها لهيب الصولات "



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين والذي بعث بالسيف رحمة العالمين

آنطلقت ثورات الشعوب المسلمة من المغرب الاسلامي وتحديدا من تونس آستبشرنا حينها بأن هذه بداية تحرر أمتنا

المسلمة من طغيان الطغاة ومن رجس المناهج العلمانية اللائكية والعقائد الفاسدة من صوفية ومعتزلة وأشعرية ظننا

حينها أن الظلام قد أفل وأن فجر الصحوة الإسلامية قد أشرق ولكن انصدمنا بالوقائع المؤلمة التي حدثت فقد استبدلوا

طاغية بطغاة واستبدلوا منهجا فاسدا بمناهج لاّ تقل عن سابقه نجاسة وكان ضحية كل هذا الموحدون والموحدات لأنهم لم

يرضوا إلا أن يكون الدين كلـه لله فشردوا وسجنوا و كممت أفواههم وسلبت أرواحهم وتسلق الخونة أصحاب العقائد

الفاسدة حتي حكموا البلاد وأفسدوا العباد ومن يشك في كفرهم إلا من أعمى الله بصيرته .

إن طواغيت المغرب الإسلامي -و أخص حديثي أولا بتونس الأسيرة -هم أشد الطغاة محاربة لدين الله

وأكثرهم عمالة لليهود والنصاري سواء بعد الثورات أو قبلها فلا فرق وما فائدة أن تغير طاغية بطاغية، فالكل في العمالة واحد وإن اختلفت القوالب

تركوا شرع الله وحكموا مناهج علمانية فاسدة بدعوى أنها أشمل للناس

و أن شرع الله منهج إقصائي والعياذ بالله ارادوا ان يساووا بين الموحد والملحد حاشى ورب العزة أن يستويان

و ساووا بين الرجل والمرأة وقد جعل الله للرجل مثل حظ الأنثين خالفوا دين الله بكل المعايير

أقروا حرية الكفر والإلحاد و جرموا التكفير وحب رب العباد

إن كان في باقي البلدان يحارب الإسلام في الخفاء ففي تونس يحارب جهارا وليلا نهارا

كرموا السارق وقتلوا الآمنين تركوا الزاني و جلدوا الموحدين

اعترفوا بالمثليين المشوهين بدنيا وفكريا و تبرأوا من كل من قال أؤمن بالله رب العالمين

، حللوا الخمر و حرموا الصلاة الملتحي متهم والمنتقبة مراقبة ملاحقة

أما دعاة الفجور فهم علي كل المنبر يدعون إلى ترك دين الله وعبادة مادونه

و يزعمون أن هذا الدين لاّ يتماشي مع تطور العصر و كأن التطور هو التعري بيد أن التعري في ديننا هو سخط وغضب من أن الله عز وجل

خسئتم!! والله إن الدين عند الله الإسلام وهو منهاجنا ودستورنا الثابت وبه كنا وسنظل خير أمة أخرجت للناس .

سنوات من التغريب عاشها المسلمون في المغرب الإسلامي سياسة خبيثة لتجفيف منابع العلم والدعوة والجهاد ،

أخطر أصناف الخيانة تمخضت عن موالاتهم وتحالفهم مع اليهود والنصارى

أليست تونس التي يوجد فيها المزار الأشهر لليهود الذي يحج إليه آلاف اليهود من كل البلدان أخزاهم الله ،

نعم عن "الغريبة " أتحدث كل ما يأتي هذا الموسم ترى أعوان الطواغيت وأسيادهم في حالة استنفار

تغلق الطرقات ويفرض حظر تجوال على المسلمين وتسلب حريتهم ويلتزمون بيوتهم

فقط لينعم اليهود بيومهم وكان الأرض أرضهم ألا لعنة الله عليهم أجمعين

قال تعالى :{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}

أما بالنسبة للموحدين فنفس الاستنفار ولكن ليس استقبالا بل قتلا وتشريدا!

نعم إخوانكم الموحدون يقبعون في سجون الطواغيت في المغرب ،الجزائر ،تونس

تكبلهم قيود الذل ويسقون من أصناف التعذيب كؤوسا وأخواتكن العفيفات في زنازين الطغاة

ينامون على أوجاع التعذيب وانتهاك العرض ويفيقون على دموع القهر والخذلان

فإلى متى تخذلون العفيفات يا بني قومي؟؟

أكثر من ألف أخ في السجون ومثله من الأخوات حسبنا الله ونعم الوكيل أليس فيكم رجل رشيد؟

أين أحفاد عقبة وطارق ابن زياد؟

أين الذين فتحوا بلاد الأندلس ومرغوا أنوف الصليبين في التراب ؟

أو بعد هذا يشك عاقل في كفر الطغاة ؟

أيشك ذو بصر في كفر أعوانهم ومن يتولاهم ؟

كل من لازال يشك في ذلك فليراجع دينه!

قال تعالى : { إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ أَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَ ظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ

أَن تَوَلَّوْهُمْ وَ مَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُون}

قال تعالى :{اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُرِ وَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ

يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}

و قال تعالى:{وَ فِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادفَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَاد}

إن كل هذه الوقائع المريرة وهذا الفساد في البلاد والعباد

إنما سببه تلك الراية البيضاء الاستسلامية التي رفعت أول الثورات!

نعم!

لقد كانت فرصتنا تلك الثورات لرفع راية العقاب خفاقة عالية

ولكن ليس بشعارات حماسية وكلمات رنانة بل بالدماء والأشلاء !!!

نعم إنها السلمية التي أضاعت دماء إخواننا وتضحياتهم

كنا أول من أشعل الثورات بدل أن نستغل الفوضى لإعادة ترتيب البلاد وإصلاح العباد

ظللنا نهادن وأنشؤوا لنا مايسمي "الحاضنة الشعبية " قالوا لنا لن يقبلوا منكم دينكم بالسيف لاّبد من الدعوة

نعم!!! كذبوا علينا ونصدع هاهنا بها يا أنصار الشريعة !

يا أبو عياض !

يا قاعدة المغرب الإسلامي لقد كذبتم علينا قلتم الآن دعوة ثم جهاد ومتى انفصل الجهاد عن الدعوة

هذا الدين يحفظ بالسلطان أكثر من القرآن

لأن أكثر الناس سيتبعون أهوائهم وليس غير السيف يدواي أصحاب الأهواء والبدع !!

إن دماء إخواننا الذين سفكها الطواغيت في رقابكم !!

قابلتم كفر النهضة والجماعات الإخوانية الخائنة

و متاجرتها بشرع الله بالدعوة بماذا ردت؟ أجيبونا ؟

ردت بقتل أختنا أم يمنى و قتل إخواننا في السجون !

الخونة فهموا المعركة رغم باطلهم أجابوكم بالقتل والدماء!

ثم قلتم لن يصل حزب النداء الخسيس لسدة الحكم إلا على جثثنا وهَا نحن نراهم يحكمون البلاد والعباد بعلمانيتهم العفنة

و ما من أشلاء منكم ولاّ جثث !

لم يأتِ الثار إلا من أسود الخلافة !

هذه هي السلمية التي تريدون ؟

لا ورب العزة لاّ يستسيغ طعمها الموحدون ولا يفرح به إلا الكفار و المرتدون

نحن أعزاء بدين الله فلماذا نعطي الدنية في ديننا ؟

ليس هنالك حل وسط بيننا وبين الطغاة ، ولا أنصاف حلول ، ولا خطة نصفها من هنا ونصفها من هناك !

إنما هناك حق وباطل ، هدى وضلال ، إسلام وجاهلية، منهج الرحمن أو غواية الشيطان والسلمية التي تدعون إنها ورب الكعبة من غواية الشيطان

ألا ابرأ من الكفار تظفر بعزة * فما الدين إلا الجهر بالحق والهـدى**

و حاذر من الإدهان إذ ذاك ذلة * و ما كان ذو ذل مهيبا و سـيدا**

يا أحفاد عقبة يا أبناء الفاتحين إن الديار صنفت في شرع الله على أنها دارين؛

دار حرب ودار إسلام، وتعرف الديار ليس بحكم أهلها، ولا بحكم شيء إلا بحكم الأحكام التي تُطبق فيها

وإن الأحكام التي تطبق في أرضكم لهي أشد الاحكام مخالفة بل و محاربة لدين الله فلماذا تستكينون؟!

و لماذا تعطون الدنية في الدين وأنتم الأعلون ؟!

هؤلاء الطواغيت لن يفهموا لغة الحناجر بل لن تردعهم إلا الخناجر لا تستبدلوا سلامة المنهج بمنهج السلامة فيستبدلكم الله بقوم غيركم يحبهم ويحبونه.

هبوا هبّة رجل واحد، وانفضوا عنكم غبار الذل، واحملوا السلاح، وقاتلوا في سبيل الله،

والتحقوا بإخوانكم أسود الخلافة ولاّ تقولوا إننا مستضعفون في الأرض ،

الموحد سلاحه توحيده وعدته إيمانه وهذا من أفتك الأسلحة التي لاّ يمتلكها هؤلاء ولن يمتلكوها

و اعلموا أنكم بين يدي الله موقوفون، وأنكم سوف تسألون عن أمانة الدين؟ فأعدوا للسؤال جوابا!

و إن من ترك الجهاد ألبسه الله ذلاًّ في نفسه، وفقرا في معيشته، ومحقا في دينه لأنّ الله تبارك وتعالى أعزّ الأمة بسنابك خيلها ومراكز رماحها فلا تكونوا من الخوالف!

لا يغركم دعوة الداعين أن **هذه تونس أرض دعوة** أو غير هذا من الحجج الباطلة والدعاوي المزيفة لن يقام هذا الدين إلا بأشلاء الموحدين وفوق جماجم الكفار والمرتدين.

صحيح أننا نعلم أن هناك من الإخوة الصادقين الذين لاّ يحملون غير هم أمتهم

و الذين يسعون إلى إقامة شرع الله في أرض القيروان ولكن أضلهم أصحاب المشاريع الفارغة والأهداف المائعة

الذين يرون الجماعات المنفصلة المشتتة خير من خلافة جامعة موحدة

نعم إنه **تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي** بدأت الثورات من منطقتهم ولم يستغلوا الأمر بل وقفوا وقفة المحايد

ووزعوا البشائر و يالها من بشائر!!

لاّ تحاربوا حكومات ما بعد الثورات بل أعينوهم

و لاّ تشوشوا عليهم فإنهم لازالوا في البداية لاّ تحاربوا جيوش وعساكر الطواغيت فأرضكم أرض دعوة

حسبنا الله و نعم الوكيل هذا فقط لأن الحكيم الدكتور يستبشر فيهم خيرا فهم الإخوان المسلمين!!

و سبحان الله سرعان ما عمنا هذا الخير أسروا إخواننا وقتلوهم يتموا أطفالهم وحرقوا قلوب نسائهم

بل لم تسلم منهم الأخوات ولنا في الأخوات اللاتي قتلن في وادي خير دليل خمسة أخوات يقتلن بدم بارد

و كل هذا والدكتور وجماعته في صمت رهيب فقط لأن هؤلاء إخوان مسلمون

و ماذا فعلوا غير محاربة الدين و تمييع شرع الله والمتاجرة بأحكامه

و حين قامت دولة الخلافة وأعلنتها حرب واحدة راية واحدة إمام واحد أفاقوا من سباتهم ،

أخرجوا البيانات وتتابعت الكلمات رفضا لدولة الاسلام حسدا من عند أنفسهم وكأنهم وصاة على الجهاد بينما أنه في ديننا فاز من صدق و ليس من سبق فكم سابق انتكس وانحرف

تنظيم القاعدة بالمغرب الاسلامي لم يختلف عن باقي الفروع فبدل حشد الحشود وكسر الحدود

، جددوا بيعة الأموات وأفرحوا الطغاة سبحان الله لم تدعهم دولة الخلافة إلا لوحدة الصف فاتهموها بتشتيت الصفوف

أخذهم الحسد وغرتهم التحزبات فصمت أذانهم عن نداء العفيفات في السجون وصراخ الأسرى المكلومين ولله المشتكي

و الآن يقدمون البيعات لعميل المخابرات أختر منصور و يساندون صحوات درنة

ويقنعون الإخوة بعدم الانضمام لركب الخلافة في ليبيا

بل يحشدون لحربهم سلم منهم المرتدون وأعدوا عدتهم لحرب الموحدين وما خفي كان أعظم أيضا

يؤيدون صحوات الشام ويآخونهم ويكفرون دولة الإسلام و يعتبرونهم خوارج وكل هذا لماذا؟

ليس سياسة شرعية بل اتباع أعمى لتوجيهات الحكيم لو حكموا عقولهم و و اتبعوا شرع الله لكانوا أول المبايعين ولكن على قلوب أقفالها ماذا بعد هذا والله المستعان؟

فيا أيها الموحدين يا أحفاد الفاتحين هذه راية التوحيد خفّاقة،

وهذه شريعة الإسلام تُحكّم في أرض العراق والشام، وفي سائر البلدان التي بايعت دولة الإسلام؛ فهُبوا لنصرتها،

وأقيموا شرع الله ولا تتهاونوا، واعلموا أن الله متم وعده وناصر جنده إذا ما أعدوا العدة واصدقوا النية

فلا تتركوا هؤلاء الطواغيت يرتعون في أرض وطئها الصحابة وأهرقوا فيها دمائهم ليطهروها ويقيموا فيها دين الله

لاّ تتركوا منهم على أرضكم ديارا استهدفوا ثكناتهم وحواجزهم قطعوا أوصالهم واستلبوا أرواحهم من أبدانهم

فإنهم يحادون الله ورسوله كونوا ذئابا منفردة أو مجموعة منغمسة اغتالوا رؤوس الكفر من أعضاء المجالس الكفرية

و نواب مجلس ابليس الذين حرموا ما أحل الله وأحلوا ما حرمه وجعلوا من أنفسهم مشرعين من دون الله وليكن شعاركم:

فإما أن نعيش بظل حكمٍ *** به يعلو شعارُ المسلمينا

وإما أن نُرى في يوم حربٍ *** بساحات الوغى متجندلينا

يا أحفاد عقبة وأبي زمعة البلوي وأبي لبابة الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين

اقتدوا بإخوانكم أسود عملية باردو وأخوكم أبو يحيي القيرواني استهدفوا رعايا الصليب لاّ تتركوهم يستمتعون بشمسكم

و يرتعون بأرضكم و ينشرون فسادهم بين أبنائكم تذكروا أن دولهم تلقي صواريخ البغض والحقد على إخوانكم في الشام

و العراق وليبيا فزلزلوا أمنهم وشتتوا شملهم اشووهم شويا بالأحزمة والمفخخات

فإنها حرب أمة الاسلام ضد أمم الكفر والإلحاد و هما إحدى الفسطاطين

فسطاط إيمان لاَ كفر فيه و فسطاط كفر لاَ إيمان فيه

فلا تنشغلوا بساعة النصر متى تكون بل انتبهوا في أي الفسطاطين تكونون حينما يأتي هذا النصر

و إن ما نراه من أحداث ووقائع لدليل أن التمكين قريب والنصر على قاب قوسين

و بإذن الله سيكون المغرب الإسلامي مقبرة الطغاة والمرتدين ومنها بإذن الله تنطلق الفتوحات إلى الأندلس وروما

يا موحدي المغرب الإسلامي التحقوا بركب الخلافة واقتدوا بإخوانكم في ليبيا والجزائر والصومال

و لاَ تخافوا من الطغاة وأعوانهم فوالله إنا ما عرفنا عنهم إلا جبنا وأنهم لاَ يطيقون الحروب ولم يألفوها والله مولاكم و لاَ مولى لهم

فابذلوا المهج اعقروا خيولكم واهرقوا دماءكم ينصركم الله ويذل أعداءكم

أما أنتم يا إخواننا أسود الخلافة في المغرب الإسلامي يا تيجان الرؤوس

أنتم الحصن المنيع أمام مشاريع الطغاة لتركيع المسلمين لله دركم لله دركم وعلى الله أجركم

لقد شفيتم صدور المؤمنين وأثلجتم قلوب الموحدين لو عرف الناس قدركم لحملوكم فوق الأكتاف

و لكنهم يجهلون قدركم ويكفي أن يعرفكم رب الناس إليكم نقول اثبتوا إخواننا اثبتوا واصبروا وصابروا والزموا ثغوركم

فلن يضركم من خذلكم بإذن الله إن الضربات الموجعة التي سددتموها لحصون العدو

قذفت الرعب في قلوب الأسياد قبل العبيد وإنهم يخشونكم ويخافون صولاتكم

فلا تتركوا لهم فرصة حتي يلملوا جراحهم بل أجهزوا عليهم أينما كانوا فأنتم الاعلون ورب العزة .

زلزلوا أمنهم قتلوا جندهم أحرقوا ثكناتهم والأهم اكسروا الحدود واهدموا السدود

سيأتيكم المدد فإخوانكم لم ينسوا المغرب الإسلامي بل قريبا بإذن الله

تدخل المغرب الإسلامي جحافل الفاتحين لتطأ بعز التوحيد رؤوس المشركين

نعم قريبا يا طغاة المغرب الإسلامي نكسر حصونكم و نهدم سواتركم ونقتحم عليكم ونشرد بكم من خلفكم

قريبا نهدم أصنامكم ونعدم أحباركم وبإذن الله سيحكم دين الله أرض ليبيا والقيروان والمغرب والجزائر وموريتانيا ومالي والصومال

بعز عزيز أو بذل ذليل قريبا نأتيكم زحفا بأسود جياع أنيسهم الأشلاء و شرابهم

الدماء و إن كان لنا في الماضي جيش في الشام وجيوش في العراق

فقد أصبح لنا جيش في ليبيا و سرايا في تونس والجزائر

و بإذن الله قريبا نحصركم من كل فج ونرحلكم إلى جهنم زمرا وأفواجا

{فتربصوا إنا معكم متربصون}

{وإن جندنا لهم الغالبون}



قلم : أم بلال المهاجرة

